أصدر الدكتور عبد الله الحسيني وزير الأوقاف قراراً بإحالة الشيخ مظهر شاهين إمام مسجد عمر مكرم إلى التحقيق، بسبب ما وصفه بـ"تحريض" المتظاهرين على مقاومة الشرطة والدخول في اعتصام مفتوح بالميدان.

وأصدر الوزير تعليمات مشددة إلي مديريات الأوقاف بالقاهرة والمحافظات، تتضمن دعوة أئمة المساجد والخطباء لحث المواطنين على الهدوء وضبط النفس وعدم المشاركة في مظاهرات الجمعة، بدعوى الحفاظ على الهدوء ودعم الاستقرار والعمل على عودة عجلة العمل.

وحث الوزير الأئمة والخطباء على مناشدة الجماهير ودعوتهم إلى عدم التخريب والعبث بمقدرات البلاد، مدعياً أن المظاهرات الأخيرة تسببت في الانفلات الأمني وتدمير الممتلكات العامة والخاصة فضلاً عن تهديدها الأمن القومي.

وقال الوزير: "الإسلام ينشد إلى الحرية، فهي من أهم الخصائص الإنسانية لذا أباح حرية التعبير عن الرأي بشرط عدم الإفساد في الأرض أو الإساءة إلي احد واحترام الإنسان وعدم المساس بكرامته وحقوق الآخرين وعدم تدمير وتخريب الممتلكات العامة والخاصة بالأفراد مهما كانت الأسباب والمسببات أثناء الخروج في مسيرات احتجاجية بالشوارع".

وحث على الاعتصام والوحدة وتوحيد الجهود من أجل مصر الغالية وأن تكون وحدة مصر هي الحصن الحصين الذي تتحطم عليه سهام من يريد أو يفكر في النيل من وحدتنا، عملا لقوله تعالي "وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ " الآيَة 103 سورة آل عمران.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/07/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com